Kur'an ve Sünnet Araştırmaları Dergisi
Journal of Qur'an and Sunnah Studies
مجلة دراسات القرآن والسنة

https://dergipark.org.tr/tr/pub/kursad
E-ISSN: 2791-8726 82
Cilt/Volume: 4, Sayı/Issue: 2, Yıl/Year: 2024 (Eylül/September)

دراسة المعجم العربي الحديث لسردار موتشالي

Serdar Mutçalı'nın Modern Arapça Sözlüğünü İnceleme

Study of the Modern Arabic Dictionary by Sardar Mouchali

حج أحمد ألبَيْلي- محمد عاكف

Hacı Ahmet ELBEYLİ* – Muhammed AKİF**

*Yüksek Lisans Öğrencisi, Dicle Üniversitesi, İlahiyat Fakültesi, Arap Dili ve Belagati Ana Bilim Dalı, Diyarbakır, Türkiye / Master's Student, Dicle University, Faculty of Theology, Department of Arabic Language and Eloquence, Diyarbakır, Turkey.
tekbirsen72@gmail.com
https://orcid.org/0009-0007-6073-976.

**Dr. Öğr. Üyesi, Dicle Üniversitesi, İlahiyat Fakültesi, Arap Dili ve Belagati Ana Bilim Dalı, Diyarbakır, Türkiye / Assistant professor, Dicle University, Faculty of Theology, Department of Arabic Language and Eloquence, Diyarbakır, Turkey.
m.ajghif@gmail.com
https://orcid.org/0000-0001-2345-6789.

Makale Bilgisi – Article Information

Makale Türü/Article Type: Araştırma Makalesi/ Research Article

Geliş Tarihi/Date Received: 02.07.2024

Kabul Tarihi/Date Accepted: 05.07.2024

Yayın Tarihi/Date Published: 30.07.2024

Atıf/Citation: Elbeyli, Hacı Ahmet & Akif, Muhammed. "Serdar Mutçalı'nın Modern Arapça Sözlüğünü İnceleme". *Kur'an ve Sünnet Araştırmaları Dergisi,* 4/2 (Eylül/September, 2024), 77-93.

ملخص

تناولت في هذا البحث المعجم العربي الحديث عربي- تركي لسردار موتشالي بالدراسة والتحليل، ومهدت البحث بتعريف المعجم ونشأة المعجم العربي وأنواعه، ثم درست المعجم المذكور من حيث الدراسات السابقة له، ومنهج تأليفه، وإيجابياته، وسلبياته من حيث أخطائه الصرفية، والنحوية، والإملائية، والمعجمية، والمطبعية، وفي الختام استخلصت النتائج المهمة من البحث، وأعقبتها بتوصيات عامة لصناعة المعجم العربي التركي. وكان منهج بحثي في دراسته المنهج الوصفي والاستقرائي والتحليلي. وتكمن أهمية البحث في كون المعاجم تضبط كلمات العربية لفظاً ومعنىً، وتمثل وثيقة تاريخية لثقافة العرب ولغتهم، وحاجة المعجم المدروس إلى تصحيحات رغم طبعاته الجديدة.

الكلمات المفتاحية: المعجم الحديث، عربي- تركي، موتشالي، أنواع المعاجم، تاريخ المعجم العربي.

Öz

Bu çalışmada, Serdar Mutçalı'nın Modern Arapça Sözlüğü incelenmiş ve analiz edilmiştir. Çalışmaya genel sözlük tanımı, Arapça sözlüğünün tarihi ve türleri ile başlanmıştır. Daha sonra, Mutçalı'nın sözlüğü öncesinde yapılan çalışmalar, tasnif yöntemi, olumlu ve olumsuz yönleri (dilbilgisi, dilyapısı, imla, sözlük ve tipografik hatalar) açısından incelenmiştir. Sonuç olarak, çalışmadan önemli sonuçlar çıkarılmış ve Arapça-Türkçe sözlük yapımı için genel öneriler sunulmuştur. Araştırma yöntemi betimsel, tümevarımlı ve analitik yöntemdir. Araştırmanın önemi, sözlüklerin Arapça kelimelerin telaffuzunu ve anlamını zaptetmesi, Arap kültürüne ve diline dair tarihî bir belgeyi temsil etmesi ve yeni baskılarına rağmen araştırma konusu olan sözlüğün düzeltilmeye muhtaç olmasından gelmektedir.

Anahtar Kelimeler: Modern Sözlük, Arapça – Türkçe, Mutçalı, Sözlük Türleri, Arapça Sözlük Tarihi.

Abstract

This research delves into the study and analysis of Sardar Muchalı's Modern Arabic-Turkish Dictionary. The study commences with defining the dictionary, exploring the genesis and various types of Arabic dictionaries. It then meticulously examines the aforementioned dictionary, encompassing prior studies conducted on it, its compilation methodology, its positive aspects, and its shortcomings, including grammatical, linguistic, spelling, lexicographic, and typographical errors. Finally, the research culminates in extracting significant findings and offering general recommendations for the crafting of Arabic-Turkish dictionaries. The research methodology employed a descriptive and analytical approach. The significance of this research lies in the pivotal role of dictionaries in standardizing Arabic words both in terms of pronunciation and meaning. Moreover, dictionaries serve as historical repositories of Arab culture and language. Notably, the studied dictionary necessitates revisions despite its recent editions.

Keywords: Modern Dictionary, Arabic-Turkish, Muchalı, Types of Dictionaries, History of the Arabic Dictionary.

المقدمــة:

تعد دراسة المعاجم العربية من أهم الدراسات التي نالت عناية فائقة من قبل الباحثين، فقد تناولت تصريف الكلمة المفردة ومعانيها، وقد كان الدافع الأساس لصناعة المعاجم هو بيان مفردات اللغة وتوضيحها، وارتبط ظهور المعاجم في البلاد العربية بمجيء الإسلام الذي كان الدافع الأساسي لمختلف علوم العربية، إضافة إلى عوامل أخرى منها أن القرآن والحديث يمثلان المصدرين الرئيسين لتشريع الأحكام وسن القوانين، والخطأ في فهم الألفاظ قد يؤدي إلى نتائج خطيرة في الدنيا والآخرة، ومنها شرح اللغة للشعوب الإسلامية التي لم تكن العربية لغتهم الأم، وهذه الشعوب لا تفهم العربية بإحساسها بل عن طريق التلقين والتدوين، فهم بحاجة إلى مراجع تستوعب ألفاظ العربية ومعانيها.

لقد كانت المعاجم العربية في بدايتها عبارة عن رسائل صغيرة، ثم تتابع الجمع والتأليف إلى ظهور أول معجم عربي اعتنى بجمع وتنقيح جميع مفردات اللغة العربية، وهو "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي، ثم توالى ظهور المعاجم وتنوعها حتى ظهرت المعاجم ثنائية اللغة، ومنها المعاجم العربية-التركية، ومن أشهرها المعجم العربي الحديث لمؤلفه سردار موتشالي[1] الذي هو موضوع دراستنا.

موضوع البحث:

يركز هذا البحث على دراسة المعجم العربي الحديث لمؤلفه سردار موتشالي دراسةً وصفية استقرائية تحليلية، لنلقي الضوء على ملامحه التي تميز بها عن أمثاله، وجوانبه التي لم يوفق فيها، وما هي البدائل التي يمكن تقديمها لتلافي تلك الجوانب، ولإعداد معجم عربي يسد حاجة المجتمع العلمي في تركيا.

أسباب اختيار الموضوع:

رأيت أن أكثر معجم ثنائي متداول بين الأتراك المعجم العربي الحديث، ووجدت فيه مزايا وأخطاء؛ فأردت أن أدرسه دراسة وصفية تحليلية أبين فيها مزاياه وأنصح فيما يمكن تصحيحه واستدراكه نصيحة واجبة علي كمسلم، ولربما أضيف فائدة علمية أخدم بها العربية والمهتمين بها من الأتراك، وأسأل ربي أن ينفعني به في دنياي وآخرتي، وعاجل أمري وآجله.

الدراسات السابقة:

هناك دراسة تمس موضوع بحثنا من قريب وهي: مقالة نقدية حول المعجم العربي- التركي، المعجم العربي التركي لسردار موتشالي نموذجاً – حسين كونداي- مجلة كلية الإلهيات لجامعة أولوداغ- مجلد 21 العدد الثاني – سنة 2012.
والجديد الذي يحاول البحث أن يطرحه هو ثلاثة أمور: الأول: التمهيد بدراسة توضح تصور المعجم ومفهومه، وتقدم موجزاً لتاريخ نشأة المعجم العربي، وتعدد أنواعه مع بيان موجز لها؛ لكي ننصف مؤلف المعجم ونعطيه حقه من المدح والنصح، والثاني: التنويه إلى الأخطاء التي تم تلافيها وتصحيحها من طرف المؤلف في الطبعات اللاحقة للدراسات التي أهدت إليه عيوبه، والثالث: وضع معايير للمعجم الذي يحتاجه وسط العلم الديني والدنيوي في تركيا.

الاختصارات:

د. ن: دون ناشر.

د. ت: دون تاريخ.

[1] ولد في مدينة دنيزلي سنة 1964، وانتقل مع أهله إلى إسطنبول وعمره 3 سنوات، تخرج في جامعة إسطنبول التقنية – كلية الإلكترون، فيما بعد درس كلية اللغة العربية وآدابها، صاحب دار دغرجيك.

د. ط: دون طبعة.

د.ع: دون رقم عدد للمجلة.

ح: حوالي.

هـ: هجري.

م: ميلادي.

ق. هـ: قبل الهجرة.

ق. م: قبل الميلاد.

ت: توفي.

1. تعريف المعجم ونشأة المعجم العربي وأنواعه:

1.1. تعريف المعجم:

1.1.1. المعجم لغة:

جاء في معجم العين في مادة (ع، ج، م)، العجم ضد العرب، ورجل أعجمي ليس عربي وامرأة عجماء، والعجمة، والعجماء كل دابة أو بهيمة. والعجماء كل صلاة لا يقرأ فيها، والأعجم كل كلام ليس بلغة عربية، والمعجم حروف الهجاء المقطعة لأنها أعجمية وتعجيم الكتاب تنقيطه كي تستقيم عجمته ويصح [2]، وفي لسان العرب: الأعجم الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وإن كان عربي النسب، وأعجمت الكتاب ذهبت به إلى العجمة، وقالوا حروف المعجم أضافوا الحروف إلى المعجم، وكتاب معجم إذا أعجمه: كتبه بالنقط.[3] أما في المعجم الوسيط فهو: ديوان لمفردات اللغة مرتبة على حروف المعجم[4].

2.1.1. المعجم اصطلاحاً:

كتاب يضم بين دفتيه مفردات لغة ما معانيها واستعمالاتها في التراكيب المختلفة وكيفية نطقها وكتابتها مع ترتيب هذه المفردات بصورة الترتيب التي غالبا ما تكون مع الترتيب الهجائي، هنا المعجم كتاب لكن بشروط منها الترتيب واستعمال المعاني.

مرجع يشمل على كلمات لغة ما أو مصطلحات علم ما مرتبة ترتيبا خاصا مع تعريف كل كلمة أو ذكر مرادفها أو نظيرها في لغة أخرى أو بيان اشتقاقها أو استعمالها أو معانيها المتعددة أو تاريخها أو لفظها[5].

يقول ابن جني: أعجمت الكتاب إذا أبنته، وأوضحته فهو إذاً لسلب معنى الإبهام لا إثباته ويقول أيضا: ألا ترى أن تصريف (ع، ج، م) أين وقعت في كلامهم إنما هو الإبهام وصف البيان[6]، هنا أيضا نجد جاء المعجم بمعنى الكتاب.

[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي، *معجم العين* (بغداد: وزارة الثقافة والإعلام العراقية، 1970)، "عجم"، 817

[3] محمد بن مكرم بن علي ابن منظور، *لسان العرب* (بيروت: دار صادر، طبعة 3، 1414)، "عجم"، 386/12.

[4] إبراهيم مصطفى وآخرون، *المعجم الوسيط* (الأردن: دار عمران، 1985)، "عجم"، 589.

[5] محمد علي الخولي، *معجم اللغة النظري* (بيروت: مكتبة لبنان، 1988)، 74.

[6] أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، *الخصائص* (القاهرة: دار الكتاب العربي عن دار الكتب المصرية، 1957)، 793.

أو مرجع يحتوي على الحقائق الخاصة بمداخله التي شملت مجالا صار بيّن بطريقة [7]، أو مرجع يحتوي على كلمات مرتبة في الأغلب ترتيبا أبجديا مصحوبة بمعلومات عن بنيتها وطرق نطقها، وظائفها ومعانيها وموقعها واستعمالاتها الاصطلاحية[8].

2.1. نشأة المعجم العربي:

لم يؤثر عن العرب قبل الإسلام أي نوع من الدراسات اللغوية، وبعد الإسلام اهتموا أولا بالعلوم الشرعية والإسلامية، وحين فرغوا أو كادوا اتجهوا إلى العلوم الأخرى، حيث جاء في تاريخ الخلفاء "لجلال الدين السيوطي" أنه منذ منتصف القرن الثاني هجري، بدأ علماء المسلمين يسجلون الحديث النبوي ويؤلفون في الفقه الإسلامي والتفسير القرآني. وبعد أن تم التدوين لهذه العلوم اتجه العلماء وجهة أخرى نحو تسجيل العلوم الغير شرعية ومن بينها اللغة والنحو[9] بمعنى أن العلوم الشرعية تتقدم على النحو واللغة، ووجهة العلماء أولا كانت منصبة نحو جمع علوم الشرعية، وبعدها انصرفوا إلى أشياء أخرى.

أما الأستاذ أحمد أمين فقال: "أكثر اللغة جمعت وكتبت في العصر العباسي الأول لا قبلها".[10] أي ما قبل العصر العباسي كانت مجرد محاولات و حتى ما وجد في القرن الأول من تأملات نحوية أو محاولات لدراسة بعض المشاكل اللغوية كان الحافز إليها إسلاميا، ولم يقصد لذاته وإنما اعتبره خادما للنص القرآني وفي ذلك محاولات أبي الأسود الدؤلي لضبط المصحف بالشكل[11].

ومن المنطقي أن يكون البحث اللغوي عند العرب قد بدأ في شكل جمع المادة اللغوية، وأن يسبق ذلك الدرس النحوي، وقد تم هذا الجمع أولا بطريقة المشافهة والحفظ ودون منهج معين في ترتيب المادة المجموعة أو تبويبها، أي الجمع كان لا يخضع لقوانين ولا قواعد، وعلى حد تعبير الأستاذ أحمد أمين:" كان المدونون الأولون للغة في هذا العصر يدونون المفردات حيثما اتفقت وكما يشير لهم سماعها، فقد يسمعون كلمة في الفرس وأخرى في الغيث وثالثة في الرجل القصير وهكذا.. فكانوا يقيدون ما يسمعون من غير ترتيب[12]، أي هنا لم يراعو الترتيب إنما كانوا يقيدون عشوائيًا.

وبعد ذلك اتجه أهل اللغة إلى الترتيب والتصنيف والتعميم ورد النظير إلى النظير، كل بطريقته الخاصة التي رآها. فمنهم من صنف المادة اللغوية بحسب الموضوعات مثال: الخيل، الإبل، النبات، الشجر وأخرجها في شكل رسائل منفصلة ومنهم من اتجه إلى الشعر الجاهلي أو الإسلامي يدونه ويرويه ويشرح مفرداته الصعبة، ومنهم من اهتم ببعض الظواهر الخاصة التي لاحظها في بعض القبائل، وهكذا توجت هذه الجهود بظهور ما عرف بالمعاجم اللغوية المنظمة التي كان رائدها الخليل بن أحمد الفراهيدي، وذلك بوضعه معجم العين[13]، ثم شهدت المعاجم بعده مراحل عديدة.

يعد العمل المعجمي من أصعب مجالات نشاط علم اللغة فهو يتطلب مواصفات خاصة في صناعته، ويتطلب أيضا الدقة، والصبر المتناهي، إلى جانب هذا فيستلزم معرفة كل شيء عن اللغة المعينة وخصائصه الملائمة لوحدتها المعجمية، والنظام العام للغة كما يستلزم تكوين صورته الواضحة عن مستعمل المعجم وهدفه وتفكيره[14]، أي لا يستطيع أي أحد وضع معجم إلا إذا كان يتميز بما سبق ذكره، وأخذت لفظة معجم من عبارة "حروف المعجم" التي عرفت بها حروف الهجاء وهي الحروف التي تتميز عن سواها بالنقط[15].

---

[7] تمام حسان، *مناهج البحث اللغوي* (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1990)، 233.
[8] حلمي السيد، *المعجم الإنجليزي بين الماضي والحاضر* (الكويت: جامعة الكويت،1978)، 13.
[9] جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *تاريخ الخلفاء* (بيروت: دار احياء التراث العربي)، 181.
[10] أحمد أمين، *ضحى الإسلام* (القاهرة: دار الكتب العربية)، 898.
[11] جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، *المزهر* (بيروت: دار الاحياء التراث العربي)، 58.
[12] أحمد أمين، *ضحى الإسلام*، 202.
[13] أبو الفرج محمد بن إسحاق ابن نديم، *الفهرست*، تحقيق: إبراهيم رمضان (بيروت: دار المعرفة، طبعة 2، 1997/1417)، 28.
[14] حسين نصّار، *المعجم العربي نشأته وتطوّره* (القاهرة: مكتبة مصر، طبعة 2)، 117/1.
[15] ابن نديم، *الفهرست*، 107.

ويبدو أن لفظة المعجم أطلقت في ميادين أخرى ثم انتقلت من بعد إلى اللغة، وأقدم استعمال لهذا اللفظ في القرن الثالث هجري إلى التاسع هجري فقد روي أن برزخ بن محمد العرضي قد وضع كتاب معالي العروض على حروف المعجم [16].

في حين أن المشتغلين في الحديث استعملوا لفظ معجم بهذا المعنى قبل سواهم، فوضع أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى كتابا أسماه معجم الصحابة، ووضع أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز كتابه: المعجم الكبير والمعجم الصغير وبعد ذلك أطلقت هذه اللفظة على الكتب اللغوية التي تعالج الألفاظ فتناول كل ما يتصل بها لغويا والتي تجمع الألفاظ المتصلة بمعنى أو بموضوع واحد أو رسالة أو كتاب أو باب من كتاب[17].

وملخص القول هو أن السبب الأول والأخير في ظهور المعجم العربي هو الدين أي المسائل الدينية هي التي مهدت لهذا العمل، ومعناه لم يقتصر على المعجم في حد ذاته وإنما كان يشمل حتى الكتاب، وأنه مر بمراحل عدة حتى وصل إلى وضعه الراهن.

3.1. أنواع المعجم العربي:

كان لميلاد الرسائل اللغوية، أثر كبير في بناء المعجم اللغوي العربي، كما كانت نواة صلبة في صميم بنائه فيما بعد، وعليها كان المعول في بناء المعجم المدون[18].

والظاهر أن اللغويين العرب في زمن ظهور هذه الرسائل، كان اهتمامهم منصبا على جميع المفردات الصعبة وشرحها، وتسمى عندهم "بالغريب" ومنه نشأت هذه الرسائل الإفرادية التي يقتصر دورها على معالجة موضوعات معينة مثل كتاب المطر، كتاب الخيل[19]، وهذا النوع من التأليف كان مرحلة لاحقة لمعاجم الموضوع الواحد، فسميت بمعاجم الموضوعات أو المعاني[20].

وتوالى التأليف في هذا النوع من المعاجم، حتى أدرك الخليل أنه لو ألفت مئات من الكتب على منوال الرسائل الموضوعية، لما أمكن حصر جميع مفردات اللغة، ولما سلمت المسألة من التكرار ولما آمنا اللغة من الضياع، سواء بالإهمال لها أو بإحلال العامية محلها.

وقد تمكن الخليل من حل هذه المشكلة، واخترع نظاما من شأنه أن يحصر جميع المفردات، مع عدم التكرار في كتاب واحد ويضع لها دلالات محددة وهو ما اصطلح اللغويون العرب على تسميته بمعاجم الألفاظ.

1.3.1. معاجم الموضوعات:

"المعجم الموضوعي" واحد من أنواع المعاجم العربية، وقد لقي عناية كبيرة من مؤلفيه في العصر القديم، ومع ذلك لم ينل العناية نفسها التي نالتها المعاجم اللغوية من حيث الدراسة والبحث، ومن تعرض له فهو يكتفي بالإشارة السريعة، دون عمق في الدراسة، أو استقراء في البحث[21].

وهي معاجم تقوم بتقديم الألفاظ المناسبة للمعاني التي تدور في أذهاننا ونريد لها ألفاظا دقيقة تعبر عنها وتستوعبها، ولا تؤدي إلى لبس أو غرابة فيما يريد التعبير عنه[22].

---

[16] نصّار، *المعجم العربي*، 1/1.
[17] أحمد محمد عبد السميع، *المعاجم العربية* (بيروت: دار الفكر العربي، 1999)، 16.
[18] ابن حويلي الأخضر ميدني، *المعجم العربي من النشأة إلى الاكتمال* (الجزائر: دار هومه، 2003)، 45.
[19] الميدني، *المعجم العربي*، 46.
[20] محمود أحمد حسن المراغي، *دراسات في المكتبة العربية وتدوين التراث* (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2002)، 71.
[21] محمود سليمان ياقوت، *معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث* (الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2002)، 15.
[22] المراغي، *دراسات في المكتبة العربية*، 70.

ويبدوا أن الغاية من تأليف هذا النوع من المصنفات، إضافة لخدمة أغراض اللغة وبيان وجوهها، ومداخلها، وتلونات أبعادها، القصد التعليمي الذي يسعى لتقليب وجوه البحث اللغوي، ووضع مادة اللغة بين أيدي طلابها[23].

كما اهتم اللغويون والأدباء العرب منذ البداية بالتأليف في هذا الباب، فكانت لهم رسائل مختصرة، ثم وضعوا عددا من المعاجم تختلف حجما واستيعابا، فكانت المرحلة الأولى تأليف رسائل صغيرة، يختص كل منها بألفاظ معنى أو جنس من أجناس النبات أو الحيوان، أما المرحلة الثانية وهي تأليف كتب أوسع حجما،[24] وأشمل موضوعا من الرسائل، إذ يجمع كل كتاب عددا كبيرا من الأبواب والمعاني.

ومن هنا يمكن القول بأن البواكير الأولى لوضع المعاجم اللغوية تمثلت في كتب الغريب، سواء غريب القرآن أم الحديث أم غريب اللغة، والعناية بغريب هذه المصادر الهامة، كانت المقدمة للعناية بسائر اللغة شعرا ونثرا[25].

2.3.1. معاجم الغريب:

وتنقسم هذه المعاجم إلى: غريب القرآن، غريب الحديث، غريب اللغة.

وقد ورد أن أنس بن مالك قال: "إن عمر بن الخطاب قرأ على المنبر: "وفاكهة وأباً" (عبس:31)، فقال: هذه الفاكهة قد عرفناها فما الأب؟ ثم رجع إلى نفسه فقال: إن هذا لهو التكلف يا عمر[26]، وبهذا يعد التأليف في الغريب من أوليات التأليف اللغوي عند العرب.

3.3.1.معاجم المعرّب والدخيل:

عاش العرب في جاهليتهم قبائل، تطلب كل منها الموطن الذي تسقط به الأمطار، وينمو فيه الكلأ، ليرعاه حيوانها الذي تعيش عليه، وتنتفع به، وبلاد العرب ممتدة الأطراف، متباعدة الأرجاء، فباعد ذلك بين القبائل أحيانا، فاختلفت في مظاهر حياتها، ومنها لغاتها، ولكنه اختلاف لم يؤد إلى الانفصال التام، وإنما هو اختلاف في بعض المفردات اللغوية، وطرق اللفظ بها، وتأليفها في عبارات والمظاهر التي تصاحب التركيب، مع انحدار هذه اللغات جميعها من أم واحدة، فنظر العلماء إلى اللغات نظرة علمية صرفية، فنعتوا بعضها بالفصاحة، وبعضها الآخر بالرداءة، ولاحظوا أن أهل هذه اللغات الرديئة يعيشون على أطراف بلاد العرب، ويختلطون بأهالي البلاد الأجنبية التي تتاخمهم أو التي تعاملهم، ومن هنا سمى لغويو العرب هذه اللغات الإقليمية أو القبلية، اللغات أو اللهجات أما المفردات الأجنبية فسموها الدخيل والمعرب[27].

أما بالنسبة للمعرب والدخيل: فقد أشارت الرسائل اللغوية، ومعاجم الموضوعات إلى الكثير من الألفاظ غير العربية، وهي تندرج تحت مصطلح المعرب والدخيل.

فالمعرب يطلق على اللفظ الأجنبي الذي غيره العرب بالنقص في حروفه أو الزيادة أو القلب، وهذا اللفظ استعارة العرب الخلص من أمة أخرى في عصر الاحتجاج اللغوي.

ومن أمثلة المعرب كلمة "الآجر" وهو اللبن المحرق المعد للبناء، وهو فارسي معرب وفي تلك الكلمة عدة لغات: آجر، آجور، ياجور[28].

أما الدخيل فمأخوذ من قولهم: "فلان دخيل في بني فلان إذ كان من غيرهم فتدخل فيهم، والأنثى دخيل أيضا[29].

[23] عبد القادر عبد الجليل، *المدارس المعجمية، دراسة في البنية التركيبية* (عمان: دار الصفاء، 1999)، 48.
[24] مثل صفات الإبل، وصفات النبات وغيرها، كانت رسائل مختصرة، ثم جمعها كتاب "*المخصص*" لابن سيده.
[25] عبد السميع محمد أحمد، *المعاجم العربية دراسة تحليلية* (بور سعيد: دار الفكر العربي، طبعة 2، 1974)، 13.
[26] حافظ، *الاستشهاد بالحديث الشريف*، 28.
[27] نصار، *المعجم العربي*، 58/1.
[28] ياقوت، *معاجم الموضوعات*، 41.
[29] نصار، *المعجم العربي*، 58/1.

ومن أمثلة الدخيل "الآبنوس" مأخوذ من اليونانية وهو شجر كبير من أجود الأشجار الخشبية، خشبة أدكن اللون إلى السواد لتراكم الصمغ عليه، وهو صلب ثقيل لا يطفو على الماء، أوراقه مركبة ريشية، وينبت بالسودان والحبشة[30].

ومن أمثلة معجم الدخيل (معجم الدخيل في اللغة العربية ولهجاتها، الدكتور ف. عبد الرحيم).

4.3.1. معاجم الألفاظ:

والملاحظ في هذه المعاجم بالنظر إلى عنوانها أنها اهتمت بالألفاظ تشرحها وتفسر معانيها الغامضة، إذ تقوم بشرح مفردات معينة، وتزيل ما يكتنفها من غموض، وتوضيح ضروب اشتقاقاتها الممكنة والمستعملة حتى يسهل فهم مدلولها عند مصادفتها في سياق لغوي ما.

التزمت معاجم الألفاظ عدة أشكال في ترتيب حروف موادها، فكانت منها معاجم اعتمدت على الترتيب الصوتي، وأخرى على الترتيب الهجائي، والذي بدوره ينقسم إلى وضع الكلمة حسب أول حروفها، بعد تجريدها من الزوائد، ووضع الكلمة حسب حرفها الأول دون تجريدها، ووضع الكلمة حسب حرفها الأخير، والترتيب البنائي.

1.4.3.1. الترتيب الصوتي:

اتبعت في ترتيب المعجم مخارج الحروف بدءاً من أقصاها في الحلق ووصولاً إلى الشفتين، واضعة الكلمة وجميع تقلباتها من أبعد الحروف مخرجاً وعن طريق هذه التقلبات تحصر جميع الألفاظ التي استعملت أو تستعمل أو ستستعمل فيما بعد، فالكلمة الواحدة يمكن أن يولد منها عدد من الكلمات لا علاقة البتة بين دلالاتها، ومنها المستعمل ومنها المهمل، إما لتنافر حروفه، أو لأنه لم يستعمل بعد.

ورائد هذه المدرسة هو الخليل بن أحمد الفراهيدي الذي اعتمد في ترتيب معجمه "العين" على مخارج الحروف التي رتبها على النحو التالي:

وهي (ع. ح. هـ. خ. غ)، (ق. ك)، (ج. ش. ض)، (ص. س. ز)، (ط. د. ت)، (ظ. ث. ذ)، (ر. ل. ن)، (ف. ب. م)، (و. ز. ي) وقد اتبع هذه الطريقة الخليل في كتابه "العين" والأزهري في التهذيب والقالي في "البارع" والصاحب بن عباد في المحيط، وابن سيده في المحكم.

2.4.3.1. الترتيب الهجائي:

كان أول غرض لهذه الدراسة هو تجنب النظام الذي سارت عليه المدرسة السابقة، وفيه عسر ومشقة على القراء، فأهملت ترتيب الحروف على المخارج، وتمسكت بالترتيب الألفبائي، الذي قال عنه ابن دريد "إذ كانت الحروف المرتبطة على الألف باء بالقلوب أعبق وفي الأسماع أنفذ، وكان علم العامة بها كعلم الخاصة، وطالبها من هذه الجهة بعيدا من الحيرة، مشفيا على المراد".[31]

وتنقسم هذه المدرسة في ترتيبها للحروف إلى ثلاثة أقسام:

1.2.4.3.1. وضع الكلمة حسب حرفها الأول:

وقد ظهر هذا النوع من المعجم، منذ وقت مبكر لا يتجاوز النصف الثاني من القرن الثاني الهجري، وأقدم معجم سلك هذا النظام هو معجم الجيم لأبي عمرو الشيباني[32].

2.2.4.3.1. وضع الكلمة حسب حرفها الأخير:

[30] ياقوت، *معاجم الموضوعات*، 42.
[31] نصار، *المعجم العربي*، 370/1.
[32] زين كامل الخويسكي، *المعاجم العربية قديماً وحديثاً* (السويس: دار المعرفة الجامعية، 2007)، 57.

والقافية هي الحرف الذي تبنى عليه القصيدة، ويبدو أن توهج الحركة الأدبية بشكل عام وازدهار الشعر بشكل خاص منذ نهاية القرن الثاني الهجري وحتى القرن الخامس كان موجهاً لابتداع هذه الطريقة وهي النظر إلى الحرف الأخير من الكلمة بعد تجريدها من الزيادة ورد الحرف إلى أصله فيجعلون الحرف الأخير من الكلمة بابا والحرف الأول فصلاً، وجعلوا الأبواب بعدد حروف الهجاء ثمانية وعشرين باباً وكل باب ينقسم إلى عدد من الفصول يزيد أو ينقص بحسب الكلمات المستعملة، والتي يتوافق أولها مع الفصل وآخرها مع الباب، فكلمة بدع مثلاً يبحث عنها في باب العين فصل الباء[33].

3.2.4.3.1. وضع الكلمة حسب أسبق الحروف:

يعد معجم الجمهرة لابن دريد أول المعاجم اللفظية الكاملة تأثرا بمعجم العين، من حيث اتباعه لنظام التقاليب، وهو مسمى المدرسة، ولعل في اتباعه لهذا النظام في هذه الفترة الزمانية من القرن الثالث الهجري، راجع إلى الخوف على اللغة من اللحن والعجمة لم يزولا بعد، وأن الحاجة إلى حصر الكلمات العربية حصرا شبه كامل ما زال يراود عقول الغيورين على هذه اللغة، ومع تمسكه بطريقة التقاليب ونظام الأبنية من حيث مبدأ الاشتقاق، فقد رجح الترتيب الألفبائي بطريقته الخاصة على طريقة مخارج الحروف، وبهذه الطريقة جمع بين طريقة التقاليب والطريقة الألفبائية.

5.3.1. معاجم ثنائية اللغة:

هناك نوع من المعاجم جمع بين اللغة العربية ولغة أجنبية مثل المعاجم التي تجمع بين اللغة العربية والانجليزية، أو العربية والتركية. وبحثنا هذا سوف ينصب على أحد المعاجم التي صدرت في تركيا وجمعت بين العربية والتركية، وهو المعجم العربي الحديث لمؤلفه سردار موتشالي.

2. دراسة المعجم العربي الحديث:

1.2. الدراسات السابقة له:

قبل الخوض في البحث سوف نستعرض أشهر المعاجم العربية - التركية في تركيا باختصار من حيث الخصائص، وعدد الصفحات، وزمان ومكان الطباعة؛ وذلك لندرك السياق الذي صدر فيه المعجم المقصود.

1- معجم اللغة:

المؤلف: حسين أطاي، مصطفى أطاي، ابراهيم أطاي

الخصائص: يعتبر أول معجم كبير وموسع حيث يقع في مجلدين، المجلد الأول حتى حرف الصاد والثاني إلى حرف الياء، ويؤخذ عليه أنه لا يسد حاجة القارئ في الألفاظ المستجدة. والمواد التي فيها نادرة وغريبة في بعض الأحيان.

عدد الصفحات: 1166 صفحة. وتمت طباعته سنة 1967م في أنقرة.[34]

2- القاموس الجديد:

المؤلف: خير الدين قرمان

الخصائص: يعتبر معجم متوسط الحجم يستخدم كثيراً في الثانوية الشرعية وفي كليات الشريعة كمصدر أساسي، ولم يقم بطباعته طبعة جديدة ولا إضافة مصطلحات جديدة وهو على الحال التي طبع عليها منذ 1967م

عدد الصفحات: يقع في 536 صفحة، وتمت طباعته سنة 1967م في إسطنبول.[35]

---

[33] عزة حسين غراب، *المعاجم العربية رحلة في جذور التطور، الهوية* (دمياط: مكتبة نانسي، 2005)، 106.

[34] حسين كونداي، "مقالة نقدية حول القاموس العربي - التركي، القاموس العربي التركي لسردار موتشالي نموذجاً" *مجلة جلية الالهيات لجامعة أولوداغ* 2/21 (2012)، 144.

[35] كونداي، "مقالة نقدية"، 144.

3- الموارد:

المؤلف: مولود صاري

الخصائص: كبير الحجم، واعتمد المؤلف على كتاب لسان العرب لابن منظور، والصحاح للجوهري، بشكل أساسي، ولم يستخدم الاصطلاحات الحديثة.

عدد الصفحات: يقع في 1695 صفحة، تمت طباعته سنة 1980م في إسطنبول.[36]

4- قاموس الجيب:

المؤلف: أرول أي يلدز

الخصائص: يعتبر من قواميس العربية الحديثة، وهو صغير الحجم للجيب ويستخدم منذ زمن طويل.

عدد الصفحات: يقع في 377 صفحة، تمت طباعته سنة 1984م في إسطنبول.[37]

5- معجم عربي تركي/ تركي عربي

المؤلف: محمود طوبطاش

الخصائص: المعجم متوسط الحجم، يعتبر ترتيب هذا المعجم فريد فقد قام بترتيب مفردات المعجم حسب لفظ أول حرف من الكلمة.

عدد الصفحات: يقع في 341 صفحة، تمت طباعته سنة 1991م في إسطنبول.[38]

6-القاموس العربي المعاصر

المؤلف: محمد يولجو – نور الله جاتين

الخصائص: تعتبر لغة هذا المعجم لغة حديثة ويحتوي على الأمثال والحكم والاصطلاحات، ويعتبر أول كتاب في هذا المجال.

عدد الصفحات: يقع في 965 صفحة، تمت طباعته سنة 1993م في إسطنبول.[39]

7- معجم عربي تركي/ تركي عربي

المؤلف: شرف الدين شان أصلان

الخصائص: معجم جيب صغير الحجم، وهو معجم بسيط حيث يضع مقابل كل كلمة عربية مفردة تركية حيث تكون الترجمة والشرح بكلمة واحدة فقط.

عدد الصفحات: يقع في 490 صفحة، وتمت الطباعة في إسطنبول بدون تاريخ.[40]

8- معجم عربي تركي انجليزي

---

[36] كونداي، "مقالة نقدية"، 144.
[37] كونداي، "مقالة نقدية"، 144.
[38] كونداي، "مقالة نقدية"، 144.
[39] كونداي، "مقالة نقدية"، 144.
[40] كونداي، "مقالة نقدية"، 146.

المؤلف: خليل أوصال

الخصائص: من ميزات هذا المعجم أن يضرب مثل لكل مفردة تقريباً بجملة قصيرة.

عدد الصفحات: يقع في 516 صفحة، تمت طباعته سنة 1997م في قونيا.[41]

9- معجم العربية الحديثة الحية

المؤلف: نصوحي أونال

الخصائص: يعتبر هذا المعجم أول معجم يقوم بترتيب معجمه حسب الموضوعات لا حسب الأحرف، وقد اعتمد على كتاب لكاتب أجنبي.

عدد الصفحات: يقع في 630 صفحة، تمت طباعته سنة 1995م في أرضروم.[42]

10- معجم البيان

المؤلف: عارف أركان

الخصائص: تم ترتيب هذا المعجم ترتيباً أبجديا، وهو كبير الحجم يقع في مجلدين، ومع أنه كبير الحجم إلا أن يؤخذ عليه الضعف الكبير في الترتيب والتنسيق، ومفرداته كلاسيكية ولذلك لم تستفد منه شريحة كبيرة إلا أهل الاختصاص.

عدد الصفحات: يقع الكتاب في مجلدين، الأول في 1295 صفحة، والثاني في 1155 صفحة. تمت طباعته سنة 2004 في إسطنبول.[43]

2.2. منهج تأليفه:

اتبع سردار موتشالي مؤلف المعجم العربي الحديث الطرق التالية في تأليفه: [44]

- سمى كتابه المعجم العربي الحديث، إن قصد بذلك أن معجمه معجم عربي حديث فقد أخطأ لأن معجمه ثنائي اللغة، وإن قصد بذلك أن معجمه خاص بالعربية الحديثة فكان ينبغي أن يقول معجم العربية الحديثة عربي - تركي.

- وصلت عدد صفحاته إلى 1030 صفحة، وتمت طباعته سنة 1995م في إسطنبول بدار دغرجيك؛ ولذلك يعتبر كتابه قريباً إلى المعاجم المتوسطة الحجم ضمن أقرانه، وطبع سنة 2012 وبلغت عدد صفحاته 1054؛ لأنه أضاف إليه ملاحق جديدة ومفيدة.

- الفئة المستهدفة من معجمه المترجمون، وطلاب الإلهيات والأدب العربي والثانوية الشرعية.

- الأوعية التي استهدف المساعدة في ترجمتها هي الكتب والمجلات والجرائد المعاصرة، وكتابات وسائل التواصل الاجتماعي.

- ذكر أنّ العربية لغة حيّة وهي أكثر لغة ساميّة منتشرة، وأنها اللغة الأهم من اللغات الثلاث الأكثر تداولاً بين المسلمين (وهي العربية ثم التركية ثم الأوردية)؛ وبذلك يعلل سبب تأليفه معجماً عربياً.[45]

---

41 كونداي، "مقالة نقدية"، 144.
42 كونداي، "مقالة نقدية"، 146.
43 كونداي، "مقالة نقدية"، 145.
44 موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، i.
45 موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، i.

- يقدم بمقدمتين الأولى أن اللغة عنصر حي وهي تتغير مثل جميع الأحياء، والثانية أنه تم ترجمة كثير من النصوص القديمة إلى التركية ولكن ظهرت حاجة لا تنكر إلى ترجمة النصوص الحديثة أيضاً؛ يقدم بهما ليخلص إلى ضرورة إعداد معجم للعربية الحديثة، وهذا يظهر لنا جلياً أن هدفه الأساسي من وضع المعجم هو التركيز على اللغة العربية المتداولة المعاصرة.

- يورد في كتابه ألفاظاً عامية ولهجات محلية محكية دخلت مجال الكتابة لكثرة تداولها؛ وذلك ليستوعب أكبر قدر ممكن من كلمات العربية الحديثة المكتوبة.[46]

- اعتمد المؤلف في كتابه على كتاب العالم "هانس وير" معجم العربية الحديثة المكتوبة (عربي - إنكليزي) كمصدر أساسي، وعلى لسان العرب لابن منظور، والمعجم الوسيط لمجموعة من المؤلفين، ومعجم محيط المحيط لبطرس البستاني كمصادر ثانوية، ولم يبين لنا المؤلف ما الذي أخذه من مصدره الأساسي، فإن كان قد أخذ المنهج فلا بأس، وإن أخذ المفردات وضبطها_ ولا أظنه فعل ذلك _ فهذا أخذ للشيء من غير مئنته.

وفي سياق ذكره لمزايا معجمه المميزة قال:

1- تم التعرض للتطور والتوسع الدلالي للكلمات مثل كلمة ظاهرة فقد تطورت دلالتها لتدل على الظاهرة الاجتماعية المعروفة.
2- تم مراعاة المقابل الدقيق في اللغة التركية للأمثال والكنايات.
3- تم تحديد حروف الجر المناسبة للأفعال والأسماء والصفات بعناية تامة.
4- تم مراعاة القواعد التركية في تركيب وترتيب الجملة التركية عند شرح معاني الكلمات.
5- تم محاوله الإتيان بالأسماء المحكية بين العوام للنباتات.[47]

ترتيب المعجم واختصاراته:[48]

- يرتب المؤلف المواد العربية حسب أوائل الحروف العربية فثوانيها فثوالثها.

- يرتب الكلمات الدخيلة حسب الترتيب الألفبائي.

- يتناول الكلمات المتشابهة خطاً المختلفة معنىً كمادة جديدة مثل:

كَرُم – كَرِيم: يجعلها في مادة واحدة.

كريم(مرهم): يجعلها في مادة منفصلة عن الكلمات العربية لأنها ليست من نفس الأسرة.

- يرتب الكلمات التابعة لنفس المادة المعجمية (الجذر) بوضع الجذر في بداية الفقرة الأولى معتمداً صيغة الماضي الثلاثي المجرد الغائب المذكر باللون الأحمر، ثم يأتي بحركة عين الفعل في المضارع ويرمز إليها بأحرف صوتية تركية (u) للضمة (a) للفتحة (i) للكسرة، ثم يأتي بالمصدر بين القوسين، ثم يذكر الأفعال المزيدة بحرف فحرفين فثلاثة، وفي الفقرات التالية يذكر اشتقاقات أخرى تابعة لنفس الجذر؛ وإذا كانت الاشتقاقات مركبة فيذكرها بعد علامة (¶)، ثم ينتقل إلى جذر جديد، فيكون ترتيبه للمادة المعجمية على الشكل التالي:

الجذر – حركة عين المضارع - المصدر - فَعَّل ـِ فَاعَل - أَفْعَلَ - تَفَعّلَ - تَفَاعَلَ - اِنْفَعَلَ - اِفْتَعَلَ - اِسْتَفْعَلَ – الاشتقاقات الأخرى – المتصاحبات اللفظية.

[46] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، i.
[47] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، i.
[48] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، iv – iii.

- اعتمد المؤلف في تمييز المادة المعجمية على جعلها باللون الأحمر خارج السطر قليلاً إلى الجانب الأيسر، ولم تكن هذه الطريقة ناجحة في لفت نظر الباحث عن المادة، ولو استعمل النقطة لكان أفضل وأوضح.

- يفصل المترادفات التركية بالفاصلة وإن كانت مجموعة كبيرة فيفصلها بالفاصلة المنقوطة.

- يشير إلى بديل الكلمة في سياق الكلام بإشارة (/) بدل الفاصلة.

- يرمز إلى المفعول به الصريح وغير الصريح والظرف المستخدم مع المادة المعجمية باختصارات تركية.

- عند ذكر كلمة خاصه بلهجة أو بلد يختصر اسم اللهجة أو البلد المستخدم.

- ثم وضع قائمة بالرموز والاختصارات في بداية المعجم، استخدم فيها اختصارات المفعول الصريح وغير الصريح والظرف وأنواع الكلمات صرفياً والاختصاصات العلمية ومجالات الحياة والديانات والبلدان واللغات واللهجات والحديث، واستخدم فيها رمزين فقط: رمز انظر للأعلى ورمز التقريب.

- ثم وضع صفحة توضيحية لرموزه واختصاراته.

- وكذلك وضع في نهاية المعجم ملحقين: الأول لبلدان العالم، والثاني للمذكر والمؤنث.[49]

- في طبعة 2012 أضاف ملاحق جديدة ومفيدة، وعدل عن الترميز لحركة عين المضارع بالأحرف التركية إلى الحركات العربية.[50]

3.2. إيجابياته:

بعد دراسة المعجم تبين أن له هذه الإيجابيات:
- توجه لحاجة من حاجات مجتمعه، وكتب فيها وسد ثغرة كان يعاني منها الأتراك، وهي معجم للعربية المعاصرة.
- تناول الألفاظ العامية الواردة في الكتابات، ولم تتناولها المعاجم التركية قبله.
- تناول المصطلحات المعاصرة في مختلف مجالات الحياة؛ لكنه لم يتوسع فيه.
- ترجم الأمثال والكنايات ترجمة معنوية لا حرفية.
- ربط حروف الجر مع سياقاتها المناسبة.
- ترميزه المفعول به الصريح وغير الصريح بلواحق تركية يبلْور استخدام المادة المعجمية.
- ترتيبه معجمه حسب أوائل الكلمات، وهو الترتيب السهل والمرغوب في العصر الراهن.
- الترتيب الداخلي للمادة المعجمية منطقية وجيدة.
- وضع قائمة بالاختصارات والرموز، ووضع صفحة توضيحية لاستعمالها.
- وضع ملحقاً بأسماء بلدان العالم والنسبة إليها؛ مما يسهل على الأتراك استعمالها وضبطها بشكل صحيح.
- كونه متوسط الحجم سهل حمله واستخدامه ووسع دائرة تناوله وانتشاره.

4.2. سلبياته:

لتسهيل تصور نوعية الأخطاء ونسبتها ومدى تأثيرها على المعجم المدروس آثرت تصنيفها إلى صرفية ونحوية وإملائية ومعجمية ومطبعية، وقد رأيت الأستاذ حسين كونداي[51] قد جمعها فتأكدت من بعضها وأضفت إلى ما فعله الأستاذ بأن خصصت عموداً ل ط 2012 ودونت تصحيح الأستاذ سردار للخطأ أو عدم تصحيحه في هذه الطبعة:

1.4.2. أخطاء صرفية:

[49] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، 1024.
[50] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، 1037.
[51] هو أستاذ في كلية الشريعة في جامعة أولوداغ في بورصة.

في حركة عين المضارع:

الخطأ	الصواب	ط 2012	الخطأ	الصواب	ط 2012
وَهَبَ – يَهِبُ[52]	وَهَبَ – يَهَبُ	لم يصححه	رَغَدَ – يَرْغُدُ[53]	رَغُدَ – يَرْغُدُ	لم يصححه
قَرَّ – يَقُرُّ[54]	قَرَّ – يَقِرُّ	صححه	أَزَق – يأزَق	أَزَق – يأزِق[55]	لم يصححه

اسم الفاعل ومبالغته:

الخطأ	الصواب	ط 2012	الخطأ	الصواب	ط 2012
مُسْتَخْدِيم	مُسْتَخْدِمٌ[56]	صححه	مُؤَثِّرٌ	مُؤَثِّرٌ[57]	صححه
مُخْتَلَطٌ	مُخْتَلِطٌ[58]	صححه	مَصَارِع	مُصَارِعٌ[59]	صححه
رُحُوم	رَحُومٌ[60]	لم يصححه	طَائِرٌ مُغَرَّدٌ	طَائِرٌ مُغَرِّدٌ[61]	لم يصححه

اسم المفعول:

الخطأ	الصواب	ط 2012	الخطأ	الصواب	ط 2012
مُصْطَنِعٌ	مُصْطَنَعٌ[62]	صححه	مُقَارِنٌ	مُقَارَنٌ[63]	صححه
مُنْتَصِف	مُنْتَصَف[64]	لم يصححه	مَلغى	مُلغى[4]	لم يصححه
مَنْهَيٌّ	مَنْهِيٌّ[65]	لم يصححه	مُسَجَّ	مُسَجّى[66]	لم يصححه

المصادر:

الخطأ	الصواب	ط 2012	الخطأ	الصواب	ط 2012
طَبَخٌ	طَبْخٌ[67]	صححه	اِسْتِشْفَى	اِسْتِشْفَاءٌ[68]	لم يصححه
(خَرَجَ) خُرْج	خُرُوجٌ[69]	لم يصححه	(شَبعَ) شِبَاعٌ	شِبَعٌ[70]	لم يصححه
نِزَالٌ = مَنَازِل	نِزَالٌ = مُنَازَلَةٌ[71]	صححه	(صَارَ) صَيْرُرَة	صَيْرُورَةٌ[72]	لم يصححه

2.4.2. أخطاء نحوية:

المذكر والمؤنث:

الخطأ	الصواب	ط 2012	الخطأ	الصواب	ط 2012

[52] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "وَهَبَ"، 1015؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 148.
[53] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "رَغَدَ" 330؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 148.
[54] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "قرّ" 696؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 148.
[55] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "أزق" 28؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 148.
[56] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "خَدَمَ"، 217؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 150.
[57] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، " أَثَرَ "، 4؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 150.
[58] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "خَلَطَ "، 243؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 150.
[59] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "صَرَعَ "، 478؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 150.
[60] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "رَحِمَ"، 315؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 150.
[61] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "غَرِدَ"، 622؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 150.
[62] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "صَنَعَ"، 491؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 151.
[63] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "قَرَنَ"، 703؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 150.
[64] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "نَصَفَ"، 890؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 150.
[65] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "نَهَىَ"، 924؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 150.
[66] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "سَجَوَ"، 378؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 150.
[67] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، " طَبَخَ"، 514؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 151.
[68] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "شُفِيَ"، 452؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 152.
[69] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "خَرَجَ"، 220؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 151.
[70] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "شَبِعَ"، 428؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 151.
[71] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "نَزَلَ"، 877؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 151.
[72] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "صَير"، 497؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 152.

هِيَ ذَا	هِيَ ذِي[73]	لم يصححه	نق ضفادع بطنه	نقت[74]	لم يصححه
أقام الدنيا وأقعده	وأقعدها[75]	صححه	الأصقاع المتجمد	المتجمدة[76]	لم يصححه

الجمع والمفرد:

الخطأ	الصواب	ط 2012	الخطأ	الصواب	ط 2012
لَقَبٌ جـ أَلْقُب	أَلْقَابٌ[77]	لم يصححه	مَكْتُوب جـ مَكَاتِب	مَكَاتِيب[78]	لم يصححه
مَعْرَكَة جـ مَعْرُوكَة	مَعَارِكُ[79]	لم يصححه	فَقِيه جـ فُقَا هَاء	فُقَهَاء[80]	لم يصححه

3.4.2. أخطاء إملائية:

- عدم تمييزه همزة القطع (أ-إ) عن همزة الوصل (ا).

الخطأ	الصواب	ط 2012	الخطأ	الصواب	ط 2012
ملائمة	ملاءمة[81]	لم يصححه	مؤجور	مَأجور[82]	لم يصححه
مهايئة	مهايأة[83]	لم يصححه	تبرءة	تبرئة[84]	لم يصححه

4.4.2. أخطاء معجمية:

- إهمال بعض الكلمات مع أهميتها، ومن هذه الكلمات:
أَتَّ، تَأثِيث، أَثاثٌ، يا صَاح، ضَبَابٌ، ضَبَابِيٌّ، اِتَّزَنَ، سَفِيهٌ جـ سُفَهَاءٌ، خَدَّرَ،[85] فهذه الكلمات

على أهميتها فإن المعجم لم يأت على ذكرها مطلقاً.

- عدم إيراده أمثلة تطبيقية إيثاراً للاختصار.
- عدم وضوح بدايات المادة المعجمية وضوحاً كافياً.
- استخدامه بعض الاختصارات في الكتاب مع عدم ذكرها في قائمة الاختصارات مثل:
(.ASK) اختصاراً للعسكري بعد (مراقب تعيين).[86]

5.4.2. أخطاء مطبعية:

الخطأ	الصواب	ط 2012	الخطأ	الصواب	ط 2012
مَرْهُوب	مَرْهُون[87]	صححه	دَقِيقَةٌ	دَقِيقٌ[88]	صححه

[73] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "ذَا"، 300؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 166.
[74] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "نقق"، 934؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 166.
[75] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "قوم"، 771؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 165.
[76] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "صَقع"، 530؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 163.
[77] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "لَقَب"، 803؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 172.
[78] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "كَتَبَ"، 750؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 173.
[79] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "عَرَكَ"، 565؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 173.
[80] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "فَقِهَ"، 670؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 173.
[81] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "لأم"، 815؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 170.
[82] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "أجر"، 17؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 170.
[83] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "هيأ"، 974؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 170.
[84] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "برأ"، 70؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 170.
[85] كونداي، "مقالة نقدية"، 187.
[86] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "عين"، 659.
[87] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "رَهَن"، 345؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 179.
[88] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "دَقَقَ"، 274؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 179.

لِسَانُ المَفْتُوح	المِفْتَاح[89]	لم يصححه	خَطُّ الأَرض	العَرض[90]	لم يصححه

هذه بعض الأمثلة للأخطاء التي وقعت في المعجم لا كلها؛ لأنني حاولت ذكر أنواع الأخطاء والتمثيل لها، ولم أقصد حصر كميتها؛ مراعاة لحجم البحث، ومن أراد التوسع فليراجع مقالة الأستاذ حسين كونداي، إلا أن الأستاذ حسين لم يتطرق إلى إيجابيات المعجم، وبعض اعتراضاته ليست في محلها مثل: فَقِمَ – يَفْقَمُ فأن معناها مختلف عما قصده المؤلف، وأخطأ هو أيضاً مثل: الحنيفة السمحاء، والصحيح الحنيفية السمحة، وكذلك يلاحظ أن بعض الأخطاء التي أوردها ناجمة عن الطباعة السيئة في حقيقتها؛ لكن ظاهرها يوحي أنها أخطاء صرفية ونحوية، وبالطبع هذا لا يعفي من المسؤولية، ولكن يزيل تهمة الضحالة العلمية عن مؤلف المعجم، وقد صحح المؤلف بعض الأخطاء لا كلها في طبعة 2012 ، ولا زال المعجم بحاجة إلى مدقق لغوي بارع.

الخاتمة:

- السبب الأول والرئيس في ظهور المعجم العربي هو غريب القرآن والسنة.

-ظهرت نواة المعجم على شكل رسائل مختصرة في موضوعات مستقلة.

-أول معجم عربي تم تدوينه "العين" للخليل بن أحمد الفراهيدي.

-توالت المعاجم بعد معجم الخليل وتنوعت إلى معاجم الموضوعات، والغريب، والمعرب والدخيل، والألفاظ، والثنائية اللغة، وإلى معاجم ترتب كلماتها حسب الحرف الأول، أو حسب الحرف الأخير.

-تركيا من البلاد التي نشط فيها تأليف المعاجم ثنائية اللغة، ومن أكثرها تداولاً المعجم العربي الحديث لسردار موتشالي.

- من أبرز إيجابيات المعجم العربي الحديث أنه توجه لحاجة من حاجات مجتمعه، وكتب فيها وسد ثغرة كان يعاني منها الأتراك، وهي معجم للعربية المعاصرة، وتناول الألفاظ العامية الواردة في الكتابات، ولم تتناولها المعاجم التركية قبله، وتناول المصطلحات المعاصرة في مختلف مجالات الحياة؛ لكنه لم يتوسع فيه، وترجم الأمثال والكنايات ترجمة معنوية لا حرفية، وربط حروف الجر مع سياقاتها المناسبة، وقام بترميز المفعول به الصريح وغير الصريح بلواحق تركية وهذا يبلْور استخدام المادة المعجمية.

-تنوعت أخطاء المعجم العربي الحديث إلى صرفية، ونحوية، وإملائية، ومعجمية، ومطبعية، وقد صحح قسماً يسيراً منها في طبعة 2012.

-يعد العمل المعجمي من أصعب مجالات نشاط علم اللغة فهو يتطلب مواصفات خاصة في صناعته، ويتطلب أيضا الدقة، والصبر المتناهي، إلى جانب هذا يستلزم معرفة كل شيء عن اللغة المعينة وخصائصها الملائمة لوحدتها المعجمية، والنظام العام للغة، كما يستلزم تكوين صورته الواضحة عن مستعمل المعجم وهدفه وتفكيره، ولا يستطيع أي أحد وضع معجم إلا إذا كان يتميز بما سبق ذكره.

المصادر والمراجع:

1- أمين، أحمد، *ضحى الإسلام*، القاهرة: دار الكتب العربية، د.ت، طبعة 7.
2- محمد، أحمد عبد السميع، *المعاجم العربية دراسة تحليلية*، بور سعيد: دار الفكر العربي، 1974، طبعة 2.
3- ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، *الخصائص*، دار الكتاب العربي، 1957.

[89] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "لَسَنَ"، 796؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 180.
[90] موتشالي، *المعجم العربي الحديث*، "خَطَطَ"، 231؛ كونداي، "مقالة نقدية"، 180.

4- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي الأندلسي، *المخصص*، تحقيق: عبد الحميد أحمد يوسف هنداوي، بيروت: دار الكتب العلمية، د. ت.
5- ابن منظور، محمد بن مكرّم بن علي، *لسان العرب*، بيروت: دار صادر، 1992.
6- حسان، تمّام، *مناهج البحث اللغوي*، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، 1990، د. ط.
7- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، *تاريخ الخلفاء*، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د. ت.
8- حافظ، أشرف أحمد، *الاستشهاد بالحديث الشريف في المعاجم العربية*، كلية الآداب بجامعة الكويت: دار المعرفة الجامعية، د. ت، د. ط.
9- كونداي، حسين، "مقالة نقدية حول القاموس العربي التركي، القاموس العربي التركي لسردار موتشالي نموذجاً"، *مجلة كلية الإلهيات لجامعة أولوداغ*، 2/21، 2012.
10- الخولي، محمد علي، *معجم اللغة النظري*، بيروت: مكتبة لبنان، 1988.
11- الفراهيدي، الخليل ابن أحمد، *معجم العين*، بغداد: وزارة الثقافة والإعلام العراقية، 1970، د. ط.
12- حلمي، خليل، *مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي*، القاهرة: دار النهضة العربية، 1997.
13- الخويسكي، زين كامل، *المعاجم العربية قديمًا وحديثًا*، السويس: دار المعرفة الجامعية، 2007.
14- موتشالي، سردار، *المعجم العربي الحديث*، إسطنبول: مكتبة دغرجك، 1995.
15- موتشالي، سردار، *المعجم العربي الحديث*، إسطنبول: مكتبة دغرجك، 2012، د. ط.
16- عبد القادر، عبد الجليل، *المدارس المعجمية: دارسة في البنية التركيبية*، عمان: دار الصفاء، 1999.
17- عمران، حمدي بخيت، *المفصل في المعاجم العربية*، القاهرة: مكتبة زهراء الشرق، 2005.
18- غراب، عزة حسين، *المعاجم العربية رحلة في الجذور التطور والهوية*، دمياط: مكتبة نانسي، 2005.
19- القاسمي، علي، *المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق*، لبنان: مكتبة لبنان ناشرون، 2003، الطبعة.
20- مصطفى إبراهيم، وآخرون، *المعجم الوسيط*، الأردن: دار عمران، 1972، طبعة 2.
21- عمر، أحمد مختار، *البحث اللغوي عند العرب*، القاهرة: عالم الكتب، 2003.
22- المراغي، محمود أحمد حسن، *دراسات في المكتبة العربية وتدوين التراث*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2003.
23- ميدني، ابن حويلي الأخضر، *المعجم اللغوي العربي من النشأة إلى الاكتمال*، الجزائر: دار هومه، 2003.
24- نصار، حسين، *المعجم العربي نشأته وتطوره*، مصر: دار مصر للطباعة، 1990/1988.
25- ياقوت، محمود سليمان، *معاجم الموضوعات في ضوء علم اللغة الحديث*، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 2002.